نظرات في كتاب التبصر بالتجارة

كنت أطالع في هذه الأيام كتاب التبصر بالتجارة ، للجاحظ ، وهو المدرج في مجلة المجمع العلمي في ١٢ : ٣٢٦ الى ٣٥١ فوجدته من انفس المؤلفات الموضوعة في هذا المعنى ، وهو للجاحظ بلا أدنى ريب ، إذ نَفَسُه ظاهر في كل لفظة نطق بها . وقد عني ناشره العلامة ح . ح . عبد الوهاب الصادحي عناية ما وراءها عناية ، لا عادة النص الى نصابه الأول ، فأحسن أي إحسان . إلا أنه قد فاته بعض الالفاظ فجئت بهذه السطور أبدي فيها ما عن لي ، لعل ذلك يدفع بعض الادباء الى تقويم أوَدِ ما آتي به ، فيعود النص الى وشيه الذي حُلي به في طرازه .

جاء في ص ٣٢٨ س ٣ـ٤ « انما يمتحن الدينار بلصوقه الشعر » ولعل هناك سقطاً صغيراً هو بلصوقه « بالشعر » كما هو شائع .

وفي تلك الصفحة س ٦ : « والنبهرج من الدراهم جرسيّ الطنين » . واظن ان الرواية الصحيحة : خَرَشيُّ الطنين ليستقيم المعنى ، نسبة الخرَش وهوالذباب أي ان طنينه يشبه طنين الذباب ؛ او أن يقال « حرشي الطنين » نسبة الى الحرَش وهو الخشونة وهذا دون الاول صحة في المعنى .

وورد في ص ٣٢٩ س ١٨ : ولفظ المرجان معرب عن اليونانية وأصله Marginto ونحن لم نجد هذه اللفظة في اليونانية ولا في الرومية والمعروف في اليونانية Margaritès Margaritis, Margaron, Margaros, Margais, Margèlis, Lithomargars Lithomargaron, الى أشباهها . اما ما ذكره حضرة الناشر فلم نر له ذكراً فعلى من اعتمد ؟

وقد وضع حضرته علامة الاستفهام وراء « الجوهربون ؟ » ص ٣٣٠ س ١٥ ولا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

حاجة لنا اليها . وهو جمع الجوهري ، والجوهري من بعض بتركيب الحجارة الكريمة وبيعها والعناية بتحسينها . وهو الذي يسميه عوام اليوم الجواهري والجوهرجي وبالفرنسية Bijoutier .

وذكر البيجاذي بين الحجارة الكريمة (ص ٣٢١) وَيُرْوَى هذا الاسم روايات أخر ، وكلها فصيحة لانها ذكرت في تآليف شتى مضبوطة غاية الضبط منها : البِجادي (بلا ياء وبدال مهملة) وهو بالفارسية بيجاد وبيجاده . بهاء في الاخر . وبالتركية بزادي ومن مختلف صور معرباته الفصيحة : البَيْجادَق والبيجيذق والبَجاذة والبزادي كما في التركية ، والترك اخذوه من العرب . وهو البَسَفْش ايضاً . ومن انواعه : الماذَبي والبَذَخْشي ، والقرْوي ، والإشباذشت ، ويقال أيضاً الاسياذشت (بالياء المثناة التحتية والذال المعجمة) والسَرَنْديبي وهو الذي يؤتى به من سرنديب اي جزيرة سيلان اليوم وبالفرنسية Rubis balais

وضبط حضرته « الكهرُبا » المقصورة بمد في الاخر أي « الكهرباء » والعرب لم تعرف هذه اللفة فهي بالألف القائمة لا غير .

وفي حاشية ص ٣٣٢ ورد أن « الماس يوناني معرب وهو الديامنت ، (كذا) فاين هذه من تلك؟ — والصواب انه من اليونانية Adamas (اي أدَماس) ، فابدلت الدال لاماً . كما قالوا المكعود والمكعول للمحبوس ؛ ومَعدهُ ومَعَلهُ بمعنى اختلسهُ ، (راجع المزهر طبعة بولاق ١ : ٢٥٥) وتأبَّد وتأبَّل ، بمعنى تلَّ اربه في النساء (اللغويون) .

وجاء ذكر القندر في حاشية ص ٣٣٣ : (القندر) بالراء المهملة وهي رواية القزويني وحده . والذي ذكره أصحاب علم الحيوان القندز بزاي في الاخر أو القندس بسين والكلمة من اليونانية Kinados وليست من الفارسية كما زعم الدكتور امين باشا المعلوف في معجمه ص ٣١ والذي ذهب الى انها يونانية هو صاحب البرهان القاطع . فليحفظ .

وذكر حضرة الناشر في حاشية ص٣٣٤ س ٩ : (دويبة يجلب منها الزبد) ونسب هذا الكلام الى الجوهري في صحاحه ولم أجده . والذي وقع نظري عليه في النسخة المطبوعة في مصر والنسخ العديدة الخطية التي بيميني (الرَباح ايضاً بلد يجلب منه الكافور) والذي ذكر الزباد (لا الزبد وهو غلط ظاهر) القزويني في كتابه اذ قال : (الرَباح

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بفتح الراء والباء مخففة : دويبة كالسِنَّور وهي التي يجلب منها الزباد) وقد نقل هذا الكلام ناشر الصحاح في حاشيته فلتراجع . والزَباد نقل الى الفرنسية بصورة Civette

وقال حضرته في حاشية ص ٣٣٥ السنجاب ... هو المسمى باللاتينية Scuriolus ولم أجد هذه الكلمة في اللغة المذكورة ، إنما وجدت فيها بهذا المعنى Sciurus اما Scuriolus فباللاتينية المولدة لا الفصيحة وهي المسماة عندهم Bas-latin ولعل كلمة (المولدة) سقطت من العبارة الاصلية .

وقد صحح حضرته تصحيحاً لا غبار عليه قول ناسخ عبارة الجاحظ او ماسخها: « ثم الأحمر المحصَّري » بقوله : « المصَّري » ؛ لكنه فسر هذه الكلمة بقوله: « اي المصبوغ بالمصرة وهي العصفر » والذي اعرفه ان المصرة لم ترد بمعنى العصفر ، بل الوارد في مايقارب هذا المعنى : : المِصْر (كحمل وبلاهاء) : الطين الأحمر . وفي التهذيب : ثوب مُمَصَّر مصبوغ بالعِشْرِق وهو نبات أحمر طيب الرائحة تستعمله العرائس وانشد : مختلطاً عِشْرِقُهُ وكُرْكُمُهُ) ...اه

ولم نعثر على من صرح بان المصر هو العصفر ولعل الكلمة صحفت والاصل العشرق لما بين الحرفين من بعض المشابهة في الرسم واللفظ .

وفي ص ٣٣٥ استعمل حضرة الناشر كلمة (مكتبة) للخزانة اي ما يقابله بالفرنسية Bibliothèque ونحن لم نجد من الفصحاء من اتخذ هذا الحرف بهذا المعنى ، والصواب ان بوضع هذا الحرف اي المكتبة لمحل تكثر فيه الكتب وتباع بمعنى الافرنجية Librairie .

واشار حضرته في حاشية ص ٣٣٥ الى ان لفظ (أبو قلمون) يوناني معرب وهو في الأصل Abokalamon ولم نجد هذه الكلمة الغريبة في لسان الإغريق . والذي نراه أنه من Poikileimon

وفي حاشية أخرى من تلك الصفحة : (الزِلِيّة — بالكسر — البساط ج زلالي كما في لسان العرب والعباب ... قال ذو الرمة :

كأن جلودهن مموهات على ابشارها ذهب زلال

فكأن المقصود هنا من الزلالي : الصافي اللون . اه — قلنا ولا صلة للزلية بالزلال

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وان كان فيهما بعض المشابهة اللفظية . وقول اللغويين ان الزلية هي البساط . هو غير صحيح من جهة التحقيق . فالزلية (والبغداديون يسمونها اليوم زُولِيّة وزان حورية) وهي فصيحة ايضاً على ما ذكرها ياقوت في مادة قُطَيفة بساط يحمل او الطنفسة . واما البساط فليس فيه حمل على ما هو شائع عند العراقيين قديماً وحديثاً . والزِلية كلمة فارسية محضة من زِبْلُو بمعناها وهي القطيفة عند الفصحاء .

وجاء في ص ٣٤٠ س ٣ : « والقرماز شجر بالفارسية بنجكشت » . لا نعرف شجراً اسمه القرماز لا بالفارسية ولا بالعربية . وبنجكشت كلمة فارسية مصحفة صوابها بَنْجَنْجُسْت اوبنج انكشت وهو المعروف بالعربية بالفَقْد او الفُقْدد فتكون القرماز تصحيف أحد هذين الحرفين . وقال وهو نبت يستخير بالدفلى وهذا لا معنى له . والصواب يستجير بالجيم .

وضبط حضرته الآبنوس في تلك الصفحة بالهمز والصواب بالمد على ماقرره اللغويون الأثبات . ولا يلتفت الى ما جاء في محيط المحيط وولديه اقرب الموارد والبستان واولاد اولادها وشركائها . فكله خطأ في خطأ .

وذكر حضرته في ص ٣٤١ : « البربون والابرون » والذي نميل اليه ان الاصل البِرْبون وهو معروف ومذكور في كتب اللغة . والاِرُون الذي هو جمع إرَة وهو القديد ولحم يغلى بخل فيجفف ويحمل في السفر .

وجاء في ذلك الوجه ذكر (اللورا) فقال حضرة الناشر في الحاشية : « كذا بالاصل . ولم أر لها معنى ولا شك ان الناسخ حرف . فلم يأت باللفظ على اصله . اللهم الا ان يكون اللاذ واللاذة وهي ثياب من حرير تنسج بالصين تسميها العرب والعجم اللاذ ... » الى آخر ما هناك .— ونحن نظن أن الرواية الصحيحة (اللورا) . واللورا على ما عرفها المسعودي في مروج الذهب (٨ : ٩١ من طبعة باريس) هي الرباب وهي من خشب ولها خمسة اوتار . وهي بالفرنسية Lyre والكلمة لاتينية الاصل . والصين مشهورة بعمل آلات الطرب الدقيقة الصنع .

ومن الالفاظ الغريبة التي وردت في كتاب الجاحظ هذا قوله في ٣٤٣ س ١ « الفوشنة » فقال حضرة الناشر الفوشنة ، ويسميها ابو بكر بن الفقيه الهمذاني « الغوشنة (كتاب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

البلدان ص ٢٥٥) ولم نهتد الى معرفة ماهيتها ٠ اه ٠ — قلنا: وكل من الفُوشنة (اي بضم الفاء) والفوشنة (اي بضم الغين المعجمة) صحيح وهو نوع من الفطر كان يجلب الى العراق حتى الى عهد غير بعيد ٠ وكنت ارى منه في السوق قبل نحو خمسين سنة ٠ وكانت النساء يشتريه ويتخذن منه المربى او المربّب للسُمْنة ٠ وهو المسمّى في لسان العلم Boletus edulis وبالفرنسية Bolet comestible واطلقه ابضا بعضهم على المسمى بالفرنسية oronge وبلغة العلماء Amanita caesarea وكل من الفوشنة والفوشنة يرد ايضا بمعنى عشبة تتخذ بدل الاشنان لغسل الثياب وقصرها اذا يبست ٠ اما اذا كانت غضة او طرية فقد تؤكل ، بل يأكلها كثيرون ٠

وقد ذكر محيط المحيط هذه الكلمة في مادة (غوش) فقال : « الفوشفة : عشبة قلوية تستعمل اشتاتا » فكم غلطا في هذه العبارة الصغيرة ٠ واول كل شيء لا رابط بين مادة غوش وغوشفة ٠ — ثانيا ان كلمة غوشفة بالفاء لم ترد في اي لغة من اللغات — ثالثا ان الكلمة منقولة عن فريتغ بعد مادة (غوس) ولم يجعلها في مادة (غوش) — رابعا ان فريتغ ذكرها بصورة غوشنة بنون بعد الشين وهي اللغة الصحيحة فمسخها المعلم البستاني — خامسا : ان فريتغ لم يضبطها لانه رآها في قانون ابن سينا ص ٢٧٩ من طبعة رومة وهي هناك غير مضبوطة — سادسا انه ضبطها بفتح الاول وهي بضمها على ما في جميع كتب اللغة ولا سيما في البرهان القاطع ومعجم ڤلّرس ٠ — سابعا قال : تستعمل اشتاتا ٠ والصواب أُشنانا بنونين بدلا من تاءين ٠— ثامنا — كان يجب عليه ان يذكرها في مادة (غشف) او في (غوشف) اما اقرب الموارد والبستان فلم يذكرا هذه الكلمة والسبب ظاهر وهو ان صاحب محيط المحيط قال بعد ايراد معنى الغوش والغوشة والفوشفة « وليس شيء من ذلك بعربي » فلم يتعرض لها الشرتوني ؛ فجاراه الاستاذ عبد الله فسكتنا عنها ٠ والله الهادي الى الصواب ٠

اما فريتغ فذكر الفوشنة وقال : « القدح (عن قانون ابن سينا ص ٢٧٩) وفطر غُضر وفي القوام بهيئة قدح وهو دقيق الساق ومغطي اعلاه بغطاء ٠٠ ذكره سبرنجل في كتابه تاريخ العشب في المجلد ١ ص ٢٧٨ » — عرّبنا كلام فريتغ عن اللاتينية ليظهر للقاريء

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ان محيط المحيط اخذ الكلمة عنه ولم ينقل المعنى المذكور فيه ، فاكتفى بما ذكر . ولا نعلم ما أخذ معناه وشرحه .

وفي ص (٣٤٤ س ١) ضبطت التدرج بتشديد الراء ، ولم نجد هذا الضبط في كتاب . والصواب وزان تنصر — وفي تلك الصفحة وذلك السطر وردت كلمة « البرمق » ونظن انها في هذا الموطن تصحيف اليلمق باللام وهو ضرب من الفراء ونظن ان « النرمق » بالنون في غير محلها .

وذكر في الحاشية هذا الكلام وهو : « وبجرجان الثلج والنخيل » ونحن نظن ان في قوله « الثلج » خطأ والصواب « البلح » بمعنى الثمر ، والا فالنخيل يموت في البلاد التي يكثر فيها سقوط الثلج . فالموصل ، وهي من ديار العراق ، لا يزكو فيها النخل لوقوع الثلج فيها مع ان صيفها كصيف بغداد . وفي عاصمتنا هذه يزكو النخل لقلة سقوط الثلج فيها .

وذكر حضرة الناشر ان الفرنسية Macramé من العربية مِقرَمة وعندنا ان لا صلة بين الحرفين سوى المشابهة والمجانسة في اللفظ . والذي نراه ان الفرنسية من العربية «مخرمة» وهي بمعناها .

وجاء في ص ٣٤٥ س ١ : « البرمق والاسلحة » . ونحن نظن هنا ان الكلمة مصحفة عن « البرق » (كسبب وبلاميم) وهو نوع من الاسلحة . والكلمة تركية الاصل وردت في كثير من كتبة المصر العباسي .

وورد في حاشية ص ٣٤٦ ماهذا نصه : « بزر قطونا ... وهو الاسفيون بالفارسية » ولم نجد هذه الكلمة في هذه اللغة . والذي ذكروه : أسبيوش ، وإسفيوش ، وإسبغول وسابوس وسيبوس وبنكو . ولم نجد غيرها ، والذي في المعتمد لابن رسولا الاسفيوس بسين في الاخر وهو غير وارد في دواوين الفرس اللغوية .

وورد في اسفل الصفحة : (دبياج تسر) وهو غلط طبع ظاهر والصواب : (ديباج تستر) بتاءين .

وذكرت « الصناجات والرقاصات » في جبين ص ٣٤٧ فعلق عليها حضرة الناشر بما نعيد نصه : (اما لفظ الصناجات) الواردة بالاصل فاظنها تحريفا من الناسخ ولا اخالها الا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(النصاحات) وهي الجلود .. وكذا قوله (الرقاصات) فهي عندي (الطراحات) جمع طراحة وهي مقاعد صغيرة مربعة تطرح في البيوت) . اما رأينا فليس كذلك ونظن ان النص الاصلي واضح لا غبار عليه . وبوافق المنقول عن آداب ابناء ايران فالصناجة : الدقاقة بالصنج او الصنوج . ومن في الدنيا يحسن القرع على الصنوج مثل الايرانيات ؟ — وكذا القول في الرقاصات ، فان الفارسيات كن يحسنّ — ولا يزلن يتقن — الرقص على ابدع نوع ، واحكم فن . وحسبك ان ترى بعض الكتب المصورة في ديار فارس لتشاهد ذوات الغنج يسكرن الجلوس الشهود بالضرب على الصنوج والزفن المتنوع . هذا ولا يزال الراقصون والرقصات والصناجون والصناجات مشهورين في العراق وهم ياتون من مختلف ديار ايران .

اما الكامخ المذكور في ص ٣٤٧ فليس بالمشهيات أي Hors-D'œuvres على الاطلاق ، بل ضرب منها وهو المسمى عند الافرنج Marinade وعندنا ادلة عديدة على هذا لا حاجة لنا الى بسطها هنا لضيق المقام . والكامخ انواع مختلفة بحسب البلاد التي يستحضر فيها . ولكل بلد من بلاد فارس ضرب من الكامخ . وذكر الناشر ان كامخا تجمع على كواميخ بياء قبل الاخر . وهو خلاف المشهور . والدائر على الالسنة والاقلام انه يجمع على كوامخ بلا ياء على ما هو مقرر في كتب الصنعة ان كان فاعل مكسور العين او مفتوحها فهو يجمع على فواعل اذا كان لغير العاقل ومنه خواتم وقوارح جماع خاتم وقارح . اما كواميخ بالياء فمن الوارد في الشعر فقط او في كلام بعض الفقهاء ولم يصرح به احد والذي ورد في التآليف هو من غلط الطبع او النقل . راجع المغرب للمطرزي . والمصباح وكلاهما ذكر كوامخ ولم يذكر احد الكواميخ بالياء .

وورد في حاشية ص ٣٤٨ هذا الكلام : « وقال الثعالبي : وكان يحمل الى حضرة السلطان مع خراج ارمينية كل عام = وهو ثلاثة عشر الف الف درهم = من البسط المحفورة (؟) ثلاثون بساطا ... » وقد وضع الناشر علامة استفهام وراء المحفورة لأنها لم ترد في دواوين لغتنا الحالية . — قلنا : جاء في معجم دوزي : « البُسُط المحفورة ورد ذكرها في مقدمة ابن خلدون ١ : ٣٢٤ : ٢ (من طبعة باريس) حيث قال : طنفسة محفورة — وذكرها باين ضمبث في ١٤٩١ — ودي سلان يذهب إلى أن الطنافس

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المحفورة طنافس مغشاة بنقوش بارزة » اه ـ والذي نراه أن هذا التأويل في نهاية السقم . وهو تأويل أعجمي لا يفهم شيئاً من كلام العرب . ولعل الصواب ما ذكره صاحب التاج اذ يقول : « محفور » بلد بشط بحر الروم ، وبالعين لحن . نبّه عليه الصغاني وينسج بها البسط والمفارش الغالية الاثمان » اه ـ وقال ياقوت في مادة القطيفة : القُطَيْفة : تصغير القطيفة وهو كساء له خَمْل يفترشه الناس وهو الذى يسمى اليوم زُولِيّة ومَحفورة . » اه

قلنا : والذي عندنا أن المحفورة تعريب الارمية (معفورتا) بالعين لا بالحاء . ومعنى اصل المادة التأزير والتغفير والتغطية وسبب التسمية ظاهر لكل ذي عينين فالمعفورة ، بالعين ، صحيحة من جهة الاصل ، لا من جهة اتفاق العرب على اتخاذها . وهذا الاصل قديم بدليل قول القاموس والتاج والصغاني انه لحن . مع ان قولهم المعفورة اقدم من المحفورة وهذه تصحيف تلك . وأما ان محفوراً اسم بلد فلم نجده في معجم ياقوت ولا في كتب الفتوحات ، ونظنه مبنياً على وهم كما بنوا البسط العبقرية على مثل هذا الوهم الغريب : وعبقر لم تكن ولعلها لن تكون . وقد حار ياقوت في تعيين الارض التي كانت تعرف بهذا الاسم فمرة يقول انها في اليمن ، واخرى يقول انها جبل ، وتارة يقول انها في الجزيرة وطوراً في اليمامة الى غير هذه المزاعم وكلها قائمة على خيال او سراب . قال ابو عبيد : « ماوجدنا احداً يدري أين هذه البلاد ولا متى كانت » (التاج)

زد على ماقلنا ان كلمة (معفورة) وردت في اللغة الارمية ودونت في اسفارهم قبل ان تشيع على أسلات اقلام سلفنا . وكل ذلك يثبت ان اصل الكلمة دخيل وليس منسوبا الى اسم بلد .

وجاء في الحاشية ٢ من تلك الصفحة هذا الكلام : « الديزج » ، فارمي معرب ديزه بالكسر ومعناه ذولونين او هو بين لونين غير خالص . (تاج ٢ : ٤٢) ويروى ايضاً ديرج بالراء المهملة (النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢) اه كلام الناشر — قلنا : معنى ديزه بالفارسية الأخطب أي الأرمد الى سواد يقال ذلك عن الخيل والبغال والحمير وسائر الحيوانات التي على ظهرها جُدّة سوداء تسيل من غاربها الى ذنبها . ولا عبرة في كلام صاحب التاج إذ الفرس اعرف بلسانهم من سواهم . واما انه يقال في ديزج : ديرج

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بالراء المهملة فلم يقله احد ، بل لم يقله ابن الاثير نفسه . وهل ترى يصل جهله الى هذه الدركة السفلى؟ ولكي لايحكم على ابن الاثير بمثل هذه السفاسف نورد هنا كلامه بعد شرحه الديزج : « قال ويروى بالراء المهملة وسكونها فيها (هكذا بتثنية « فيها ») . ومعنى كلامه هذا : « ان الحديث : أدبر الشيطان وله هزج ودزج » يروى بالراء في كل من هزج ودزج . وبسكون كل من الراءين . اي ان الحديث جاء بصورة ثانية هي : أدبر الشيطان وله هرْج ودَرْج . ثم فسّر كلاً من الهَرْج والدَرْج والا لو اخذنا بما اوله حضرة الناشر « أي ديرج » بالراء المهملة وسكونها « فيها » ، وقد حذف الناشر هذه الكلمة الاخيرة - لما اتضح لها معنى سائغ . ثم ماهاتان اللفظتان اللتان تقومان نصب اعيننا وما عسى ان تكونا ؟ — كل ذلك لايقوم على أي قائمة كانت . — هذا والحديث لم يرد في ٢ : ٢٢ من النسخة المطبوعة بل في ٢ : ٢١ . فيلحظ [1] .

ذلك مابدا لنا في مطاوي مطالعتنا لهذا الكتاب النفيس ونحن نرى ان سقطاتنا أكثر من تصحيحاتنا . ولذا نرجو من القراء أن يقيلونا من عثراتنا وليست العصمة إلا لله .

بقي أن في النتمة التي زادها الناشر مصطلحات عدة تحتاج الى جلب النظر اليها ولا يوفي حقها إلا مقالة بطول هذه المقالة فندع تحريرها إلى من هو اطول باعاً منّا . وله منّا الشكر السابق الجزيل .

الاب انستاس ماري الكرملي

---

(١) يقول اللغويون ليس في العربية فوعل بضم الاول وفتح الثالث الا اربعة الفاظ سوسن وصوبج فوفل وكوسج ، كلهن لغات في المفتوحة الاول والثالث . وعلى هذا يكون غوشنة وفوشنة (وغوشفة) صحيحة الوزن من جهة الاقيسة العربية ، الا انها لم تنقل عنهم ، ولم تسمع ولهذا كان الجري على الاصل والقليل المسموع عنهم لا خطّة فيه . لا سيما اذا لاحظت أن الاحرف الاربعة كلها اعجمية وليس فيها واحد عربي محض ، اذن من الاحسن أن يقال غوشنة وفوشنة محافظة على الاصل ومراعاة لما نقل عنهم من هذا القبيل . قال السيد مرتضى في مادة (ص و ب ج) : « الصوبج . . . معرب . والضم (اي ضم الاول وفتح الثالث) موافق لاعجمينه ، جريا على القاعدة المشهورة بين ائمة الصرف واللغة . . . وكونه مضموما هو الصواب لانه معرب چوبة بالضم وهي الخشبة ولما عرّب بقي على حاله . » اهـ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net